رغب من تلهف إلى الاتصال بخاتم الأنبياء المرسلين والأئمة العظام الصالحين: ....

من شيخنا العلامة الفقيه العارف المشارك أبي الفضل الحبيب زين بن إبراهيم بن سميط الباعلوي الحسيني أن يجيزه بما تصح له روايته وترويته من مسموع ومنقول ومؤلف وذكر، فما كان منه حفظه اللّه تعالى إلا قبول ذلك وتحميل الأمانة قائلا: ....

....

....

وإتحافا لطالب العلم جمعت له أسانيد شيخنا المذكور حفظه اللّه تعالى إلى حديث الأولية وموطأ الإمام مالك ومسند الإمام أحمد والصحاح الستة وكذلك سنده في الطريقة الباعلويه العلية مع ذكر بعض من أجازه من أهل العلم رضي اللّه عنهم .

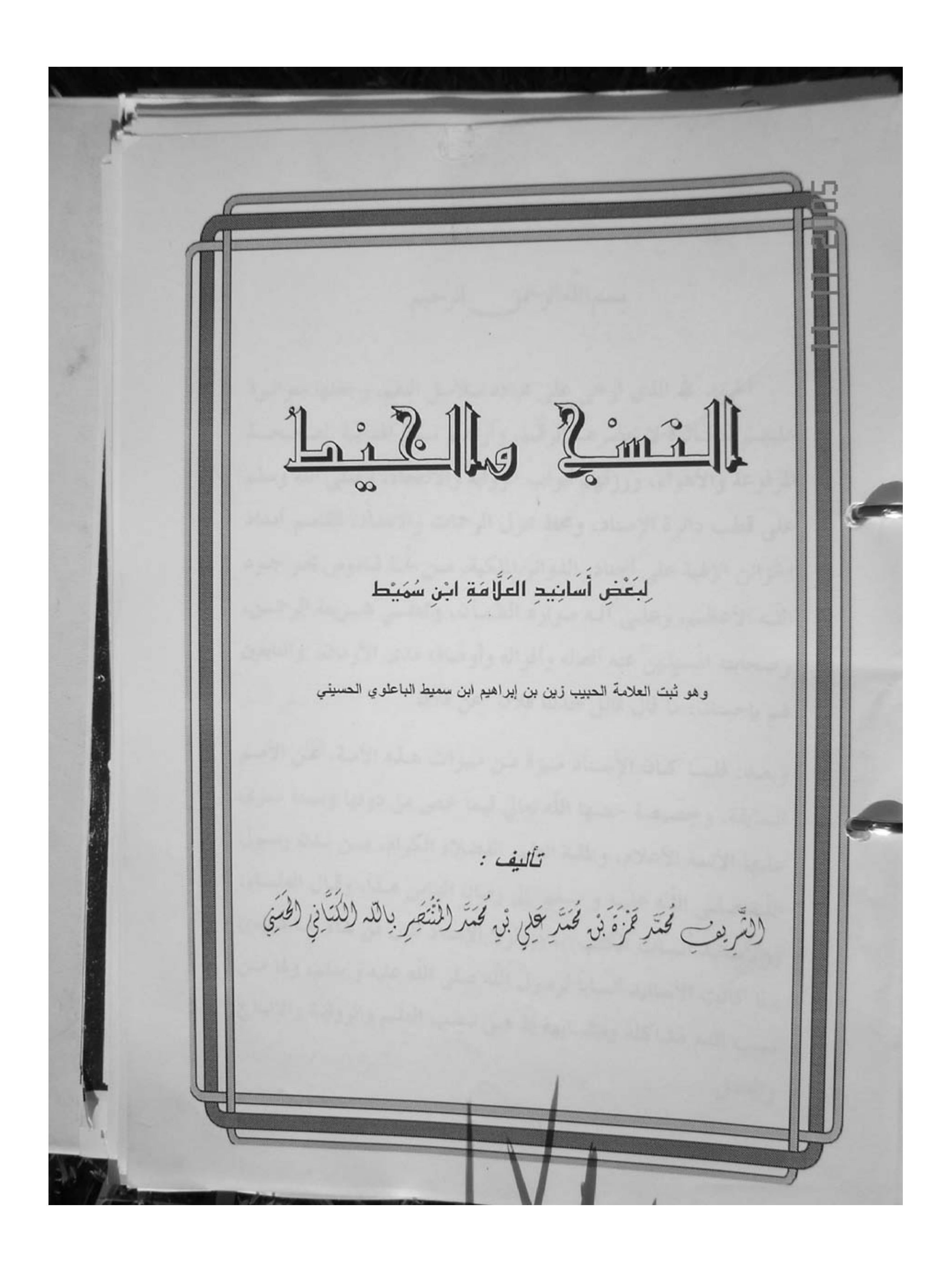
معتمدا على جملة من الكتب منها ((منحة الفتاح الفاطر بذكر أسانيد السادة الأكابر للإمام الأبر عيدروس بن عمر بن عيدروس الحبشي الباعلوي الحسيني)) و((فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات)) لخاتمة الحفاظ الإمام أبي الإسعاد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني الإدريسي الحسني و((غنية المستفيد في مهم الأسانيد)) و((أسهل المقاصد في ثبت الشيخ الإمام الوالد)) لجد والدتي الإمام العارف أبي الهدى محمد الباقر بن الشيخ محمد بن عبد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أرخى على عباده سلاسل النعم، وجعلها متواترة عليهم متكاثرة لا يحصرها الرقَم، وأراهم سبُل الهداية الصحيحة المرفوعة والأهواء، ورزقهم أبواب الرواية والالتجاء، وصلى اللّه وسلم على قطب دائرة الإسناد، ومحط تنزل الرحمات والأمداد، القاسم أمداد الخزائن الإلهية على أجناد الدوائر الملكية، من لُجة قاموس بحر جود اللّه الأعظم، وعلى آله موارد الظمآن، وممثلي شريعة الرحمن، وصحابته المُسنِدين عنه أفعاله وأقواله وأوصافه مدى الأزمان، والتابعين لهم بإحسان، ما قال قائل حدثنا فلان عن فلان.

وبعد: فلما كان الإسناد ميزة من ميزات هذه الأمة، عن الأمم السابقة، وخِصّيصة خصها اللّه تعالي فيما خص من دونها وسنة سرى عليها الأئمة الأعلام، وطلبة العلم، الفضلاء الكرام، من لدن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم إلى زمان الناس هذا، وقال العلماء: ((الأسانيد أنساب الكتب))، ((ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء)) ولما كانت الأسانيد أنساباً لرسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم، ولها من نسب الدم مشاكله ومشابهة إذ هي نسب العلم والرواية والاتباع والعمل.

11 11 2005



النسج والخيط

لبعض أسانيد العلامة ابن سميط

وهو ثبت العلامة الحبيب زين بن إبراهيم ابن سميط الباعلوي الحسيني

تأليف :

الشريف محمد حمزة بن محمد علي بن محمد المنتصر بالله الكتاني الحسني

ابن البخاري، عن حنبل بن عبد الله بن فرج المكبر البغدادي الرصافي، عن أبي القاسم هبة الله بن محمد الشيباني، عن الحسن بن علي التميمي الواعظ المعروف بابن المُذْهِب، عن أبي بكر أحمد بن جعفر القطيعي، عن الإمام الحافظ عبد الله بن أحمد، عن أبيه إمام السنة والصابر في المحنة أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني رضي الله عن الجميع.

وهذا السند مسلسل من لدن الإمام عبد الله صوفان القدومي إلى آخره بالحنابلة.

سنده إلى صحيح الإمام البخاري

يرويه برواية الحافظ ابن حجر من طريق السادة الباعلويين، عن الإمام العارف أبي السعود عبد القادر بن أحمد السقاف الباعلوي، عن والده الإمام العارف بالله أبي العباس أحمد بن عبد الرحمن السقاف، عن الإمام العارف بالله أبي العباس أحمد بن حسين العطاس الباعلوي والإمام العارف بالله أبي الحسن علي بن محمد بن حسين الحبشي الباعلوي كلاهما، عن الحبيب محمد بن إبراهيم بالفقيه الباعلوي، عن جده عيدروس بن عبد الرحمن بالفقيه، عن والده عبد الرحمن بن عبد الله بالفقيه، عن أحمد بن عمر الهندوان الباعلوي، عن محمد بن أبي

11 11 2005

وفي هذا السند طرائف:ـ

أولها : كله مسلسل بالمالكية.

ثانيها: كله أو أغلبه مسلسل بالسماع من لدن الإمام ابن جعفر الكتاني، والعلامة عبد الله الغماري سمعه من غير شيخه هذا.

ثالثها: وأغلب من في نصفه الأول أئمة العلم مجددون من أهل فاس بالمغرب، وأغلب من في شطره الثاني بعد الإمام الوادي آشي أئمة العلم من أهل قرطبة أغلبهم آخر من حدث عن شيخه.

سنده إلى مسند الإمام أحمد بن حنبل

يرويه من طريق الحنابلة، عن العلامة الغماري وليس حنبليا، عن الإمام الكتاني، وليس حنبليا، عن خاتمة الحنابلة الإمام أبي محمد عبد الله صوفان بن عودة القَدُّومي ومن هنا تبدأ سلسلة الحنابلة، عن الحسن الشطي، عن مصطفى الرحيباني، عن عبد القادر بن عمر التغلبي، عن محدث الشام محمد بن عبد الباقي الحنبلي، عن عبد الرحمن البهوتي، عن تقي الدين أبي العباس أحمد بن أحمد النجار الفتوحي، عن أبيه أحمد بن عبد العزيز الفتوحي، عن القاضي بدر الدين الصفدي، عن القاضي عز الدين أحمد الحنبلي، عن عبد الله بن علي الكناني، عن أبي الحسن علي بن محمد العرضي الدمشقي، عن الفخر علي بن أحمد

زروق الفاسي، عن أبي زيد عبد الرحمن الثعالبي، عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق الحفيد، عن والده أبي العباس أحمد، عن والده أبي عبد الله الحافظ محمد بن مرزوق الشهير بالكبير الفاسي، عن أبي عبد الله محمد بن جابر الوادياشي الأندلسي، عن أبي عبد الله محمد بن هارون الطائي القرطبي [قراءة عليه لجميعه، وهو آخر من حدث عنه]، عن أبي القاسم القاضي أحمد بن يزيد بن بقي القرطبي [وهو آخر من حدث عنه]، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الحق بن أحمد الخزرجي القرطبي [وهو آخر من حدث عنه]، عن أبي عبد الله محمد بن فرج المالكي مولى ابن الطلاع القرطبي [مؤلف كتاب "أقضية رسول الله صلى الله عليه و سلم" [وهو آخر من حدث عنه]، عن القاضي أبي الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث بن الصفار القرطبي [وهو آخر من حدث عنه]، عن أبي عيسى يحيى بن عبد الله بن يحيى ابن يحيى بن يحيى [ثلاثا] القرطبي [وهو آخر من حدث عنه]، عن عم أبيه أبي مروان عبد الله بن يحيى بن يحيى الليثي [و هو آخر من حدث عنه]، عن أبيه يحيى بن يحيى الليثي الأندلسي سماعا عليه موطأه إلا الأبواب الثلاثة الأخيرة من كتاب الاعتكاف فإنه يشك في سماعها من الإمام، فرواها، عن زياد بن شبطون المالكي، عن إمام دار الهجرة مالك ابن أنس بن مالك الأصبحي المدني رضي الله عن الجميع ...



سنده إلى موطأ الإمام مالك

يرويه مسلسلا بالمالكية، عن العلامة الحافظ المحدث أبي الفضل عبد اللّه بن محمد الغماري الإدريسي الحسني وهو وإن كان من دعاة الاجتهاد لم يكن يفتي إلا بمذهبي الإمام مالك والإمام الشافعي كما ذكره في كتابه "سبيل التوفيق في ترجمة عبد اللّه الصديق"، وهو، عن شيخ الإسلام الحافظ أبي عبد اللّه محمد بن جعفر الكتاني الإدريسي الحسني وهو مالكي اجتهد في آخر عمره، عن أبي العباس أحمد بن أحمد البناني، عن عبد اللّه المدعو الوليد بن العربي العراقي الحسيني الكربلائي الفاسي، عن أبي عبد اللّه الطيب بن عبد المجيد ابن كيران الفاسي، عن أبي عبد اللّه محمد بن الحسن البناني وهو الشهير بالبناني الصغير، عن أبي عبد اللّه محمد بن عبد السلام البناني الشهير بالبناني الكبير، عن أبي عبد اللّه محمد بن عبد القادر الفاسي الفهري، عن والده شيخ الإسلام أبي السعود عبد القادر بن علي بن يوسف بن محمد بن يوسف الفاسي الفهري، عن عم أبيه أبي زيد عبد الرحمن بن محمد بن يوسف الفاسي الفهري الشهير بالعارف الفاسي، عن شيخ الإسلام أبي عبد اللّه محمد بن قاسم القصار القيسي الفاسي، عن شيخ الإسلام أبي النعيم رضوان بن عبد اللّه الجنوي، عن أبي زيد عبد الرحمن بن علي سُقّين العاصمي الفاسي، عن أبي العباس أحمد بن أحمد

الصلاح والسبكي وابن الأنباري وآخر من كتب عنه مرتضى الزبيدي...."

وقال العلامة أبو بكر بن أحمد الحبشي الحسيني في الدليل المشير نقلا، عن شيخه العلامة محمد عبد الباقي الأنصاري في المناهل السلسة "وقال محمد بن الطيب المغربي – أي الشرقي الفاسي – في ثبته:وأبو قابوس ذكره ابن حبان في الثقات وتابعه حبان بن يزيد الشرعبي اهـ

وقال:"وقال بعضهم:وسر البداءة بحديث الرحمة أن يعلم طالب العلم أن رحمة اللّه للرحماء من خلقه فيرحم نفسه بتقوى اللّه تعالى باتباع أو أمره واجتناب نواهيه والوقوف عند حدوده مشتغلاً بما يعنيه مقبلا على ربه معرضا عما سواه، ثم يرحم غيره فينصح الخاص والعام ويرحم المبتلى والمعافى ويشفق على القريب والبعيد وعلى نفسه وذلك من أصول الدين فقد قال عليه الصلاة والسلام: "إنما الدين النصيحة"، فإذا استقام للعبد هذا الأصل من الدين استقام له سائره.

وافتتاحهم بهذا الحديث أيضا لحديث سبْقِ الرحمة الغضب، وأولية كتابة الحق سبق الرحمة، فقد ورد: ((أول شيء خطّه اللّه في الكتاب الأول إني أنا اللّه لا إله إلا أنا سبقت رحمتي غضبي، فمن شهد أن لا إله إلا اللّه وأن محمدًا رسول اللّه – أو عبده ورسوله – فله الجنة)) .

اهـ .

العسقلاني، عن زين الدين العراقي، عن صدر الدين البكرى الميدومي، عن نجم الدين عبد اللطيف بن عبد المنعم بن صيقل الحراني، عن الحافظ ابن الجوزي، عن أبي سعيد إسماعيل بن أحمد النيسابوري، عن أبيه، عن أبي طاهر الزيادي، عن أبي حامد البزاز، عن أبي محمد عبد الرحمن بن بشر العبدي النيسابوري، عن سفيان بن عيينة، وهنا انقطعت سلسلة الأولية حيث كل شيخ يقول وهو أول ما حدثني به.

وسفيان بن عيينة يرويه، عن عمرو بن دينار، عن التابعي الجليل أبي قابوس، عن عبد اللّه بن عمرو بن العاص رضي اللّه عنهما قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: "الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء" بجزم يرحمكم ورفعه.

قال الإمام أبو الهدى محمد الباقر الكتاني الحسني في غنية المستفيد: أخرجه أحمد في المسند والبخاري من باب الكنى في التاريخ الكبير وفي الأدب المفرد بمعناه، وأبو داوود وأبو عيسى الترمذي والنسائي وابن ماجة في السنن والبيهقي في الشعب والحميدي في المسند، إلا أنهم جميعا لم يسلسلوه، وأخرجه أصحاب المسلسلات في كتبهم من طرق عديدة مسلسلا وهو حديث حسن صحيح. اهـ .

وقال جدنا الإمام المحدث أبو الفضل محمد المنتصر باللّه بن محمد الزمزمي الكتاني الحسني في ديباجة شرحه لمسند الإمام أحمد "وخصه بالتأليف الحافظ العراقي، والحافظ السلفي والذهبي والحافظ ابن

الهادي بن محمد الخرسة الدمشقي، والعلامة الشيخ أبو عبد اللّه محمد علي المراد الحموي، والعلامة الشيخ أبو عبد اللّه محمد زكريا المرغلاتي، والعلامة الفقيه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد المصطفى بن محمد بن محمد الشنقيطي، والعلامة المشارك الرُحْلَة أبو عبد اللّه محمد ابن محمد عَوّامة، والعلامة المؤلف أبو عبد اللّه محمد بن الحسن هيتو، والعالم المربي الداعية أبو السعود عبد القادر قويدر الدمشقي وغيرهم.

سنده إلى حديث الأولية

يرويه حفظه اللّه سماعا من عدة طرق منها: عن الإمام المصلح الحبيب أبي عبد اللّه محمد بن عبد اللّه الهدار الحسيني، عن الإمام العلامة أبي محمد عبد اللّه الشاطري الباعلوي الحسيني، عن الإمام مسند اليمن العارف عيدروس بن عمر الحبشي الباعلوي الحسيني، عن والده الحبيب عمر بن عيدروس الحبشي، عن مسند اليمن على الإطلاق الإمام عبد الرحمن بن سليمان الأهدل الحسيني، عن والده سليمان بن يحيى الأهدل الحسيني، عن عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي، عن أبي عبد اللّه محمد بن أحمد بن سعيد الشهير والده بابن عقيلة المكي، عن أبي عبد اللّه محمد بن أحمد البنا الدمياطي، عن أبي عبد اللّه محمد بن عبد العزيز الزيادي، عن المعمر أبي الخير عموس الرشيدي، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر

أخذ رواية حفظه اللّه تعالى ودراية، عن جمع من الأكابر وأهل العلم والدعوة والرسوخ، منهم العلامة الداعية إلى اللّه العارف باللّه أبو عبد اللّه محمد بن عبد اللّه الهدار آل الشيخ أبي بكر بن سالم الباعلوي الحسيني، والشيخ العلامة العارف باللّه الفقيه أبو السعود عبد القادر بن أحمد السقاف الباعلوي الحسيني، والعلامة المدرس أبو إسحاق إبراهيم بن عقيل الباعلوي الحسيني، والعلامة المدرس الصالح أبو الفضل جعفر بن أحمد العيدروس الباعلوي الحسيني، والعلامة المدرس العارف باللّه الداعية أبو العباس أحمد مشهور بن طه الحداد الباعلوي الحسيني، والعلامة المدرس أبو حفص عمر بن محمد الهدار الباعلوي الحسيني، والعالم الفاضل الذاكر أبو المحاسن يوسف بن هاشم الرفاعي الحسيني، والإمام الحافظ المحدث أبو الفضل عبد اللّه بن محمد ابن الصديق الغُماري الإدريسي الحسني، والعلامة المدرس أبو محمد عبد اللّه بن محمد بن أبي بكر عرفان بارجاء، والعلامة أبو العباس أحمد داوود بن محمد أحمد البطاح الأهدل الحسيني، والعلامة أبو عبد اللّه محمد بن إبراهيم بن محمد طاهر الأهدل الحسيني، والعلامة المفسر أبو عبد اللّه محمد علي بن مجمد جميل الصابوني، والعلامة الشيخ برهان الدين التركي الأسعودي التلوي المجاهدي، والعالم الصالح أبو محمد عبد

الكبير الكتاني الإدريسي الحسني و ((الخلاصة الشافية في الأسانيد العالية)) للإمام العلامة أبي العلاء علوي بن طاهر الحداد الباعلوي الحسيني و((الدليل المشير إلى فلك الاتصال بالحبيب البشير)) للعلامة الفقيه أبي بكر بن أحمد بن حسين بن محمد الحبشي الباعلوي الحسيني وغير ذلك.

وآثرت تسمية هذا المجموع:

"النسج والخيط لبعض أسانيد العلامة/ابن سميط"

جعله اللّه تعالى لوجهه خالصا وعن غيره مُخْلَصاً بمنّه وكَرَمِه.



